أكان سرابا !
مجموعة
مؤلفين
سَراب للنشر الإلكتروني

أكان سرابا!

مجموعة مؤلفين

تصميم وتنسيق:مي حكيم

_____آكان سرابا!_____

في غرفتي ،
اجلس أبكي بـشدة، ترتجف وذرتاني، وتسقط غسنتي،
يالا الحال الذي وصل له قلبي!، حال يُرث له، أرىٰ الأحزان تُحيط في ارهان غُرفتي، ومواطن الخذلان تتدفق في عقلي لتجعله غريبب بطريقة مُخيفة، أ كُل هذا حدث معي حقًا؟!!
تبًا لمن وصلني لتِلك المرحلة،
إني أُبدي لثامي لهم جميعًا
_آلاء ناصر "سفيرة الأقصى"

أبهتني من ظننت به خيراً يا رفاق!
وثقت به ثقة عمياء ولكنه تفاعل معي وكأني أنا العمياء!!.
ذلك الأحمق هو الأعمي فقد خسر قلبي وروحي بأفعاله تِلك....
لم يعلم أن بتلك الأفعال أزال الغشاء الذي رأيته به أول مرة، أزال شغفي وحُبه له، أزال إعجابي به كُليًا....
، لكن والله لن أغفر له لِما فعله بي وبروحي التي كانت مثل الفراشة وثقلها هو.
آلاء ناصر "سفيرة الأقصى"

لقىٰ القسوة من الجميع و وحدي من عاملته
بـرفق وحين أراد أن يُعاملهم بالمثل تمّرد عليّا؛
قسىٰ عليّا
لقد خذلني.
آلاء ناصر

تأتي الخيبات مُجددًا لتجعلني؛
أبكي بقوة من؛ قلة حيلتي، خذلان أصدقائي،
تحطم أحلامي، قص أجنحتي، و فُراق
أحبتي..أبكي على وقتي الذي ضاع دون
جدوىٰ مع أناس كان تحطيم قلبي مهمتهم
الأساسية | كيف استطاع كل هذا النيل مني ؟!
كيف هُدرت قوتي وشجاعتي هكذا ؟!
للّٰه در قلبي إذ الأحزانُ تَعصِرهُ.
آلاء ناصر "سفيرة الأقصى"

"سموني لاجئ"

عِشت في وطني غريب لأعوام كثيرة مضت
وأعوام ستأتي!
هُجرت من بيتي الذي طالما بنيت أحلامي، و
طموحاتي بها، الذي أخترت ألوانه بنفسي
وتصميمه حسب ذوقي لكن...راح كله هدر مُنذ
أن هجروني منه..!
حُرمت من حقوقي كمواطن و كإنسان |||
كان لي بيتًا جميلًا، لا يُضاهي جماله شيئًا
ولكن آتىٰ إحتلال غاصب هَجرني منه و
ودعت أحلامي وطموحاتي ورُبما روحي التي
تعلقت به |||
وفي النهاية...سموني لاجئ.

آلاء ناصر "سفيرة الأقصى"

سأسترق النظر والسمُّع، سأُغلق جميعِ الأبواب
والنوافذ التّي تُرشدني إليّك، سأقتل فُضولي
لمعرفة أخبارك،ستُنسي كأنك لم تَكُنْ...
آلاء ناصر

ذَلك المزاج الناتج مِن كوب القهوه كَفيل بـأنّ
يُعيد الروحِ للروح مرةٌ ثانية...
كفيل بـإزالة الاكتئاب وضبط النفس
والروح...
إنّ القهوه أفضل صديقٌ علي الاطلاق حقًا...!
آلاء ناصر

أصبحَ الألم رفيقي الـمُخلص طيلة
حياتي....أصبحَ جسدي الهزيل لا يتحَمل
كلامهم اللاذع.... راختَ قُوايّ بـأفعالُهم
تِلك...باتَ الأمر أشَبه بـموسيقي ضوضاء
لـفتاة لا تعرف سوي الهدوء ولا تستطيع
الإفلات مِما يدور حولها....
آلاء ناصر

أمْلي يتلاشيٰ، أحلامي تتساقطُ، أحزاني
تزدادُ، كُل شيء أصَبح مُريب حَتي
طريقي أصَبح مُريب لـلغاية....
آلاء ناصر

أملك ذاكرة محشوّة بالزهايمر قد أنسى
أسماء اصدقائي، لون ملابسي، برامجي
المفضّلة، وفي أيّ عامٍ نحن، لكنّي لا
أنسى شخصًا قال لي أنّني سأصبح
عظيم ذات يوم.
المرأة تفضل الأكثر اهتمامًا على الأكثر
وسامة لهذا وأنت تسرح شعرك وتلبس
ساعة الروليكس وتستحم بعطرك
الفرنسي ؛ تذكر أن امرأتك قد يفتنها من
يقول : هل نمتِ جيدًا البارحة يا جميلة ؟.
ك/حبيبه ياسر حامد عبد

نقضي عمرًا بأكمله في استدراج
مشاعرنا، وعندما تأتي إلينا نخجل من
مواجهتها فنعتّم الأضواء ونذهب
للتسكّع في حانات المُدن الفارغة،
متنقّلين من هفوةٍ لأخرى، غير آبهين
بأيّة خسارةٍ أو ندم، وفي نهاية المطاف
لا نجد ملاذًا من أنفسنا ومنها إلّا تلك
الحقيقة المتفشّية فقط في مجتمعنا
الشرقي والتي تقضي بأنّه: لا وجود هنا
للحُبّ
ك/حبيبه ياسر حامد عبد

آهٍ منكِ يا دنيا

مع أن الدنيا دار إبتلاء، ونحن نعلم أنها دار إختبار لنا؛ إلا وأنها تُعلمنا الكثير، الكثير من الأمور التي لم نكن نفهمُها، فنحن عندما خلقنا لم يكن فينا غلٌ أو حقد على أحد، لم نكن نعلم ما معنى أن يُحَطم قلبُك من أقرب الناس إليك، لم نكن نعلم معنى اليأس والحزن، كانت دموعنا تهوى لأمور تافهه، وكنا نظن أنها أمور لم تمر على أحدٍ قبلنا، ولكن كان هذا تمهيد لما سنقابله بعد ذلك...

ـگ/حبيبه ياسر حامد عبد

أحذر منها

الدنيا ماهي إلا كرة تدور ويدور ما بها من علم وعمل ومعامله، فما نحن إلا أشخاص وُلِدنا صغارا لا حول لنا ولا قوه، ثم أصبحنا أطفال، ثم شباب، ثم رجال ونساء، وبعد هذا نتناكح لنتكاثر،وبعد إنتهاء الأجل نموت، ويحدث لأبنائنا وعيالهم ما حدث بنا، فهذه هي الدنيا دواره، وحذر فكما تدور دورة الحياة تدور الأعمال، "أعمل يا ابن آدم كيفما شئت، فكما تدين تدان"

وسلامًا علي الدنيا ومن بها

_گ/حبيبه ياسر حامد عبد

سوف تمر عليك أيام لا أنت طايق حد
ولا حد طايقك، سوف يأتي يوم عليك
وأنت مهموم، وارهقتك الدنيا بما
فيها، سوف يأتي يوم وتنهمر دموعك
بسبب غصه في قلبك لا أحد يعرِفُها،
أعلم أنه كما آتي هذا اليوم عليك
سوف تأتي أيام، وتنقلب الموازين،
عندما ترفع يدك لربك وتقول: يارب
يامن يجيب المضطر إذا دعاه، يامن
قلت: ادعوني استجب لكم، يا كريم يا
غفور يارب فرج هموم لا يعلمها إلا
أنت، وهون على قلبي ما حل به فإنه
تململ من التعب، وقتها سوف
يستجيب ربك لك سوف يعوضك عن
فقدك، وحزنك، سوف يبدل دموع
الحزن إلى دموع فرحٍ، وجبر
رفقًا على قلبك فهناك ربٌ إذا أراد شيئًا
أن يقول له كُن فيكون
ك/حبيبه ياسر حامد عبد

وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ
والله يعلم وأنتم لا تعلمون
فقد تدعوا الله تعالى بما يهواه قلبك ويحتاج ولكن لا تدري ربما يكون هذا الأمر سبب تعاستك وهمك في هذه الدنيا
وتحسبونه خيراً لكم وهو شرا لكم
فعند الإلحاح بالدعاء أجعله باختيار الله فاللهم أختر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
فلعل الله يعطيك ما هو خير لك ولكن تحسبه شرا فتتدجر وتنزعج بما اختاره الله لك
وتحسبونه شرا لكم وهو خير لكم
فجعل في نهاية كلامك ثم إرضني به ليرضى قلبك ويطمئن وتشعر بالراحة والسكينة بعدها
گ/حبيبه ياسر حامد عبد

هو أنت شايل همها ليه؟؟
سوف تفنى فلا تحمل نفسك مالا
طاقة لها به، الله عندما وضعك في
هذا الإختبار كان يعلم وهو أعلم أنك
سوف تستطيع أن تمضى منه بسلام،
لكن أن تعطي هذا الإختبار أكثر مما
يحتاج منك فسوف تتعب نفسك
بنفسك؛ لأنه لا يحتاج منك كل هذا
الكد والعمل، أجعلها أمامك دائمًا أنها
فانيه ولا تستحق هذا القدر الذي
أعطيته لها
گ/حبيبه ياسر حامد عبد

أنا مش مناسبة أكون ليك...
رافضة أفكر فيك
و رافضة اسأل عنك
و رافضة أكون حبيبتك
و رافضة أقولك أنى اتعلقت بيك
ف أخترت إني أبعد
وأكون بين الناس وحيدة
رافضة إن أحب
وإن أبعد عن الحب
وأن أكون قاسية
ولكن قلبي رافض
قررت إني أبعد
وأبعد عن جميع الناس
احكي لغيري عن الغرام
و احكي حكاوي عن العشاق
و ازاي الحب جميل لو القلب اختار
و ازاي تذوق لذة الراحة
لو لقيت شريك حياة
دا اليوم اللي يعدى زيه ما فيش
بس هقول: لقلبي إياك تختار وتحب
وإن الحب غدر وخيانة وكدب
وكلام تمثيل وأوهام
هقول: أوعى تأمن وتختار
حد يجرحك بكلام
إياك تتعلق بما كان
و ارفض حد يقولك حاول مرة كمان
ومتفكرش أنك تكون العاشق الولهان
متخليش حد يضحك عليك بكلمتين
ويمثل دور روميو و جوليت عشان تقبل بيه.
ك / حبيبه ياسر حامد

تخير الجليس

لا تتخذ فلانً خليل إلا عندما تنظر إليه جيدًا، وترى تصرفاته وتدرس كلماته، فقد لا يكون هذا الذي تبحث عنه، قد يكون شخصًا مختلف الشخصيه عنك تمامًا، فعندما تجعله صديقًا سوف تجد أنك مقيد وأن هناك أمورٌ خاطئة أنت لا تفهمها، سوف تشعر أنك تتغير في تصرفاتك وأفعالك فحذر فهذا الصديق هو السبب، تخير من الرفقه من يعينك علي الطاعه، تخير من يبعدك عن المعصيه لا يشجعك لفعلها، فمثل الجليس الصالح كحامل المسك، يصيبك من طيب رائحةِ وإن لم تكن مرافق له، والجليس الطالح مثله مثل عامل الكير إن تعاملة معه اتسخت، فتخير من تجعله خليلًا قبل أن تُضر منهُ.

ـگ/حبيبه ياسر حامد عبد

فوضتُ أمري إليك ربي
أشجعهم وأحتاج تشجيعهم
أبشرهم وأحتاج من يبشرني
أرسم الإبتسامة علي وجوههم وأنا في
أمس الحاجةِ لها
قلبي يتألم ولكن لا أُظهر
أمرض ولا أتكلم
أتألم و أتحمل ولا أتكلم
أكون في أمسِ الحاجةِ إلي كلمه تُهدئ
روعي فلا أجدُ سوى العتاب
أُعافر لأكون أفضل فلا أرى سوى نظرات لا
تُفهم
عندما أنصح يظنون أنني أُعارضُهم
والكثير الكثير من الألم
ولكن لا يعلمه أحد سواك يا الله
تركت أمري إليك
فصرفه كيف تشاء يارب
ك/حبيبه ياسر

فات الأوان
يوجعني أنك لم تكن معي في أشد لحظاتي إيلاما، في أيامي الثقال وحتى فرحي وبهجتي... دائما كنت تأتي متأخرا من الركب تهز كفيك في شيء من اللامبالاة مدعيا بأن الاتيان في وقت متأخر خير من عدم المجيئ...
كلا.. أن لا تأتي أبدا وأن تقطع وُدك وصلتك بي أفضل مع تأخرك الطويل، أفضل من انتظاري المستمر وأفضل بكثير من إعادة نفس الأسطوانة بشيء من التهريج. لكني في لحظة اشتقت لجملتك تلك" أن تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي أبداً" فلماذا لم تأت بعد إلي وتهز كفيك بنفس العبارة؟ هل وجهتك تغيرت أم تعبت من السفر؟ أم أن محطتي باتت تزعجك أكثر من أي وقت مضى لهذا ركبت أول قطار وقف بخجل على جانب المحطة...

DÉCEMBRE

سكري المر..
ماعدت اسمع صوت قرقعت الكؤوس
التي كانت تؤنسني عندما كنا نشرب الشاي
في تأمل وصمت لذيذ، لماذا لم تعد تسأل
عني ياترى؟
فل تضعني من بين قائمة أحبائك واسأل
عني مثلما تسأل عنهم فقلبي أحبك وإياهم،
جئتك قاصدا اطرق باب قلبك فلا تردني
خائبا، اسألك تلك المودة الحلوة من جديد
فأنا تدين بسؤال من حين لحين عن أحوالي
وصحتي، فكر بي واذكرني في خاطرك،
فكيف يسخى بك قلبي وأنت شروق دائم
في عيناي؟وكل ما تفحصتُ مكان جلستنا
تذكرني بك..
إلى أين أهرب وكل هروبي منك إليك؟
فقد وهبت روحي يا قطعة سكري التي
غادرت كياني وشايي.

DÉCEMBRE

إلى ابناء الأرض الطاهرة..
الى المرابطين والعصاميين، الى الشهداء
والنازحين ،الى الأحرار روحا المحبوسين
جغرافيا الى كل الغزيين في بلاد العزة
الكرماء ينقبض القلب لرؤية دمعة طفل
منكم يصرخ الما ، يطلب جرعة ماءٍ ويرجوا
لقمة رغيف كأنها أمنيات مستحيلة تتطلب
تحريك جيوش وعشرات الاجتماعات
ودراسات وعدة رؤساء في مجلس الأمم
الفاسقة حتى يوافقوا عليها بتفكير عميق..
والى من يقول ان للإرهابيين أرضا وعدهم
الشيطان باستيطانها وامتلاكها، تبا لكل
وعودكم وأمانيكم الزائفة وخوفكم من
رضيع وطفل في الروضة من أن يكبر
ويقتلكم، ومن أم ان تنجب عشرات الأولاد
المجاهدين ليقودوا حركات التحرير
لاسترجاع ممتلكاتهم التي اغتصبتموها
منهم عنوانا وعدوانا بعد ان خطوتم
بأقدامكم النجسة فوق كل انسان
وإنسانية..
سيعود الزيتون والليمون والارض من النهر
والى النهر حرة ابية

DÉCEMBRE

إلى متى؟
كلما حاولت الابتعاد وجدت ان اصابعي
دائما ما تضغط بنقرات على سمفونية
لاوجود لها..
فكل ما أريده أن اكون طفلة فقط لا ان
اكون جادة الى ذلك الحد الذي يجعلني
أفكر بالأمور بشكل لايطاق مخافة ارتكاب
الاخطاء، أو أن احول نفسي الى شخص
مثالي من أجل أحدهم، انا عبثية
وفوضوية بامتياز ارسم عالمي على نسيج
تحت كومة من ركام أيامٍ تتخطى حدود
خيالي وحساباتي البليدة...
سأعزف مقوطعات لاوجود لها... سوف
أخترف سنفونيتي الخاصة بي وحدي..

DÉCEMBRE

الخسارة تعني الكثير..
أحاول أن اكون أكثر صلابة، أن أداري احباطي بالانشغالات العديدة، نعم.. أشغل نفسي حتى أهرب من شعوري بالفتور الرهيب والفراغ المقيت، أن أكون شخصا آخر غير الذي عهدته سابقا، شخص نضج قبل أوانه بسنوات في غضون أيام قليلة كانت كفيلة بجعلي إنسانا مكسرا لأجزاء عديدة، ان أبحث عن نفسي في سراديب الأيام دون جدوى، حتى إذا فرحتُ بقطعة مني كانت ضائعة فوجدتها أجد نفسي قد خسرت عشرات القطع في سبيل واحدة بالية مهترئة..
كمثل الذي يغطي شمعة بيديه حتى لا تنطفئ ، يتشبث بخيط النور ذاك كأنه حبل نجاة من عمق المحيط لكنه لايدرك أنه يحرق يديه ويموت من شدة البرد مقابل منع نسيم هواء من التسلل حتى يطفئ تلك الشعلة الشقية.

DÉCEMBRE

لم تكُن الكتب يومًا كتفريغ وقت الفراغ،
هي كانت حياة بالنسبة لي عندما أحزن،
أختنق من الحياة، أشعر أني علىٰ وشك
الإنهيار، اقرأ، وما أجملها من لحظات!
عندما أشعر بالراحة، عندما اقرأ كُنت
أحزن عندما أكتمل من قراءة كتاب،
تعلقت بالشخصيات، وبكُل شيء،
الحديث، والأحداث لامست قلبي جدًا، لم
يكُن يومًا شيئًا عاديًا بالنسبة لي، كان هو
الرفيق الوحيد الذي كان معي عند حزني،
وتعبي هو الذي يخفف عني رغم أنهُ
مجرد جماد لا يتحرك، ولا يتكلم حتىٰ،
لكنه كان كافيًا لأتأثر به، لم أكره الوحدة
يومًا؛ لأن كتبي معي ودائمًا، لم تتركني
كما فعل الجميع معي، لم تكُن يومًا كتب
عادية، كانت حياتي الخيالية بداخلها،
كانت حياتي أنا، أنا الحقيقية موجودة
هناك، ودائمًا سأكون هناك.

بقلم/
حنين قباري "لؤلؤ"

أكتب لكِ هذا الكلام، وأنتِ من عجز قلمي
عن الكتابة عنكِ، أشتقت لكِ بحجب
السماء والأرض يا أمي، أين أجدك؟!
بحثت عنك داخلي، لكن لا يوجد شيء لا
أتذكر شيء يجمعني بكَ أبدًا، أتمنىٰ أن
يعود الزمن للوراء، فأراكِ، وتشبع عيني
من رؤيتكِ، أنا التي لم أركِ جيدًا، حتىٰ
أنني لا أتذكر كيف كُنتِ، كيف كان
عناقك؟ كيف كان حنانك؟ أتمنىٰ عودتك
أكثر من أي شيء، أتمنىٰ أن أجدك بجانبِي
عندما أبكي، وأجدك عندما أفرح، وعندما
أنجح، فتبكين من السعادة، أتمنىٰ أن
أتذوق الطعام من يدك، كم أتمنىٰ من
أشياء يا أمي، لكن أين أنتِ لنفعلها؟ أسمع
كثيرًا من الأشخاص يحزنون؛ لأن أمهم
تعاتبهم، وأنا من تمنيت أن أجرب عن
عتابك يا أمي، لكنني أعلم أنك في أجمل
الأماكن، وسعيدة من أجلك، لكنني فقط
أشتاق لكِ يا امي، أشتاق لكِ وبشدة.
بقلم/ حنين قباري "لؤلؤ"

ما أسوء فُراق الأحبة، يرحلون ويتركون
بداخلنا غصة لا تذول أبدًا، مازلت أتذكر
عندما رحلتِ كيف كان حالي كُنت اتألم
حد الموت، لكن من يشعر بي فالجميع
يرىٰ أن الأمر بسيط، لكن لا يشعر بالوجع
إلا من جربه، هناك أشخاص يرحلون من
حياتنا، لكنهم يتربعون علىٰ عرش قلوبنا،
وهنا يأتي أسوء أنواع الفُراق حين
يرحلون، ولا يرحلون، بل تكون قلوبنا لهم
ملجأ.
بقلم/حنين قباري "لؤلؤ"

أكان سَرابا !

إشراف:مي حكيم

دار سَراب للنشر الإلكتروني

مجموعة مؤلفين

آلاء ناصر "سفيرة الأقصى"

ياسمين ضعيف "Décembre"

حبيبة ياسر "قلب مؤلم"

حنين قباري لؤلؤ

اكان ذلك سرابا !
اذهبت كل الذكريات والأحلام بلا عودة !
كيف للمشاعر أن تعود إذاً؟
وإلى أين سيأخذنا العالم بعد .